مجلة جامعة الملك سعود، م ٢٢، الآداب (٢) ، ص ص ٤٠٥-٤٤٧ ، الرياض (٢٠١٠م/١٤٣١هـ)

اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب

محمد بن عبدالله بن إبراهيم المطوع
أستاذ علم النفس المشارك، بقسم علم النفس، بكلية العلوم الاجتماعية ،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية
(قدم للنشر في ١٦/ ١٤٣٠/٥هـ ، وقبل للنشر في ١٤٣١/٢/١٦هـ)

كلمات مفتاحية. الاتجاهات، الترويح، طلاب الجامعات، سياسات وأنشطة وبرامج الترويح عن الشباب.

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب إيجابية وعالية. وكذا الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تبعاً لاختلاف الدولة والكلية وأسبقية المشاركة في أنشطة وبرامج الترويح. وقد كانت الاستبانة هي أداة جمع المعلومات وهي من إعداد الباحث، وقد طبقت على (٦٠٧) طالب من طلاب الجامعات الخليجية بالدول الست. وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح كانت ايجابية وعالية، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف دولهم. وكذا عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية (علمية – أدبية)، وأيضاً توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف مدى المشاركة في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم. وقد اختتم الباحث دراسته بعدد من التوصيات واقتراح إجراء دراسات أخرى تبحث أسباب انخفاض نسبة المشاركة في برامج وأنشطة الترويح على الرغم من اتجاهاتهم الايجابية نحوها. وكذا إجراء دراسات مقارنة موسعة ومماثلة للدراسة الحالية تشمل طلاب وطالبات الجامعات والثانوية والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

مقدمـــــــة

تمثل شريحة الشباب أكثر الشرائح السكانية في المجتمعات الخليجية نتيجة لزيادة نسبة المواليد والتقدم الصحي الذي تعيشه مجتمعاتنا الخليجية. وقد اعتبرت فئة الشباب من أكثر الفئات تأثراً بالتغيرات الاجتماعية المتسارعة، مما جعلها تعد إحدى الفئات الرئيسة التي استهدفتها خطط التنمية بدول المجلس باعتبارها أهم القوى البشرية التي تمثل نقطة الانطلاق لكثير من البرامج التنموية والاجتماعية خصوصاً عندما زاد وقت الفراغ وزادت المؤثرات التي يتعرض لها خلال قضاء وقت الفراغ بشكل يهدد كيان الشباب ومن ثم المجتمع مما خلق وعياً واهتماماً دولياً بمشكلة الفراغ والأنشطة الترويحية المخصصة للشباب. وأصبح تقدم الأمم يقاس بقدر ما توليه من عناية ورعاية للنشء والشباب، وبمدى ما يسهم به الشباب من دفع لعجلة الحياة في المجتمع.

وقد أنشأت معظم الدول – ومنها دول الخليج – هيئات متخصصة لرعاية الشباب والاهتمام بهم- ومنهم طلاب الجامعات، حيث يعمل فيها أخصائيون اجتماعيون ونفسيون مؤهلون يقومون بوضع سياسات وخطط وبرامج الترويح عن الشباب التي تهدف إلى إعداد الشباب ورعايتهم وفق أسس علمية وتربوية. وتهدف هذه الخطط والبرامج إلى مساعدة الشباب على إشباع حاجاتهم ورغباتهم النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مشكلاتهم ، وتوجيههم لكيفية الاستفادة من أوقات فراغهم من خلال برامج وأنشطة ترويحية هادفة ومفيدة وممتعة.

وتشكل الاتجاهات النفسية بعداً مهماً في شخصية الأفراد ومنهم الشباب، وهي ناتج انفعالي ثانوي لخبرات الفرد ولها أصولها في حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة، ويمكن أن تحدث الاتجاهات تأثيراً فعالاً على الفرد، لأنها مسببات للسلوك ونواتج له أيضاً (موسى، ١٩٨١، ص ٣٤١).

فالفرد يكتسب اتجاهاته- في معظم الحالات- دون كثير من التفكير، لأنه يمتصها من أسرته أو المتصلين به (يونس، ١٩٨٦، ص ٢٧٨). وتؤدي الاتجاهات دوراً كبيراُ في حياة الإنسان بوصفها دافعاً وموجهاً لسلوكه في مجالات حياته المختلفة، فالأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوع معين يكون أداؤهم في ذلك الموضوع أفضل من أداء الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو ذلك الموضوع (Akubuiro & Joshua,2004).

فالطالب الذي لديه اتجاهات ايجابية نحو سياسات وبرامج الترويح من المتوقع أن يقبل على المشاركة بها وحث الآخرين على المشاركة فيها، في حين يحجم الطالب الذي لديه اتجاهات سلبية نحو المشاركة بها.

حيث يرى وجيه(١٩٩٠) أن ممارسة الترويح بشكل ايجابي له مردود على الأفراد من النواحي البدنية والاجتماعية والنفسية – فهو يحقق الرضا الذاتي.

كما يشير "عمر فوزي" وآخرون Omar-Fauzee

et al.(2009) إلى أن جميع الدراسات توافق على أن مراكز الترويح الرياضية تلعب دوراً مهماً في تعزيز أساليب الحياة النشطة بين طلاب الجامعات، حيث يشعر الطلاب بأن مراكز الترويح الرياضية توفر لهم وسائل جيدة لممارسة أنشطة الترويح وفرص للتعايش مع الآخرين ممن لهم نفس الميول (P. 37) .

من هنا تأتي أهمية معرفة اتجاهات طلاب الجامعات نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب، فدراستها كما يشير عبد الله (٢٠٠٧) من الأمور التي يجب أن تلقى عناية فائقة لدى المخططين وصناع القرار وواضعي السياسات، إذ من خلال دراسة مستوى الاتجاه وقياسه يمكن تفسير السلوك، والتنبؤ باحتمالاته الايجابية والسلبية التي ستتركها على واقع المجتمع الذي يرتبط بالقرار، ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤشرات التي تشكل الاتجاهات السلبية (ص٥٥). أي أنه من خلال دراسة الاتجاه وقياسه يمكن تفسير سلوك الطلاب نحو سياسات وبرامج الترويح عنهم.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث أن كثير من الشباب يشتكون – عبر وسائل الإعلام ومراكز تجمعهم - من قلة البرامج والأنشطة والأماكن المخصصة للترويح عنهم، وإن وجدت فإنه لا يؤخذ رأيهم في إعدادها حتى تناسب حاجاتهم النفسية والاجتماعية والترويحية ويؤكد ما نقول ما لاحظه العلي (١٤١٨هـ) من إنخفاظ لمستوى مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية التي تقدمها الجامعة لهم، حيث لم تتجاوز نسبة المشاركين في الأنشطة الاجتماعية - الرحلات، المعسكرات، المهرجانات الترويحية- (٨٪) من مجموع طلاب الجامعة. أما الأنشطة الثقافية فلم تتجاوز نسبة المشاركين فيها عن (٤٪) ، أما الأنشطة العلمية فلم تزد نسبة المشاركة عن (٣٪)، أما الأنشطة الرياضية فليس هناك إنخفاظ في عدد المشاركين فيها (ص ص ٤- ٥).

ومن هذا المنطلق قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر، فلم يجد الباحث – في حدود علمه – أي دراسة علمية تناولت هذا الموضوع بجانبيه – الاتجاه نحو السياسات والاتجاه نحو البرامج الترويحية عن الشباب بشكل مباشر، حيث أن معظم الدراسات ركزت على نوع واحد من البرامج أو الأنشطة الترويحية للشباب أو الطلاب فقط ولم يكن من الدراسات أي دراسة مقارنة لهذه الاتجاهات عبر عدد من الدول وهو ما تطمح الدراسة الحالية القيام به، ومن هنا فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب بالإيجابية العالية"؟.

٢- هل تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب بالإيجابية ؟.

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة ؟.

٤- هل فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة ؟.

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية التي يدرس بها الطالب (علمية - أدبية) ؟.

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية التي يدرس بها الطالب (علمية - أدبية) ؟.

٧- هل توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لسابق مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم ؟.

٨- هل توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لسابق مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم؟.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عما إذا كانت اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب إيجابية وعالية.

٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب تبعاً لاختلاف الدولة.

٣- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب تبعاً لاختلاف الكلية التي يدرس بها الطالب(علمية – أدبية).

٤- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لسابق مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم".

أهمية الدراسة

تنبع أهمية دراسة الاتجاهات النفسية من قدرتها على التأثير في تشكيل سلوك الفرد، حيث أنه كلما كان الاتجاه قوياً كان له أثر أكبر في توجيه سلوك الفرد (Kraus,1995). كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية البرامج والأنشطة الترويحية التي لها دورها الكبير في تنمية وصقل شخصيات الطلاب وإكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف المواهب التي يتميزون بها (الذبياني، ٢٠٠٢).

وبتركيز أكثر فإن أهمية هذه الدراسة النظرية تكمن في الجانب الذي تتناوله، حيث أنها محاولة

للتعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب الخليجي حيث تعد هذه الدراسة هي الأولى على مستوى دول الخليج على حد علم الباحث.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة التطبيقية فيما ستسفر عنه من نتائج من خلال ما يلي :

١- إنها ستساعدنا وتساعد أصحاب القرار والمخططين وواضعي سياسات الترويح عن الشباب في التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب الخليجي من أجل الاطمئنان عليها فإن كانت إيجابية عملنا على تعزيزها وإن كانت سلبية عملنا على اقتراح بعض الحلول لتغييرها لتكون أكثر إيجابية من خلال الجهات المعنية بإعداد سياسات وبرامج الترويح عن الشباب.

٢- إنها محاولة للتعرف على الفروق في الاتجاهات بين طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب تبعاً لاختلاف الدولة والتخصص الأكاديمي (علمي – أدبي) وسابق المشاركة في برامج وأنشطة الترويح.

٣- إعداد مقياسين أحدهما للاتجاهات نحو سياسات الترويح عن الشباب والآخر للاتجاهات نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب.

مفاهيم الدراسة

سنشير فيما يلي لأهم المصطلحات الواردة في هذه الدراسة وذلك على النحو التالي :

الاتجاه: يعرف زهران (١٩٨٤"أ") الاتجاه على أنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو وسيط ، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة(ص١٣٦).

ويعرفه "بيك" Beck(1986) على أنه ميل للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي إزاء موضوع محدد أو معين (P.222).

كما يعرف الاتجاه بأنه : "مشاعر التفضيل أو عدم التفضيل لدينا تجاه مجتمعات محددة أو أشخاص أو موضوعات (Koballa,1988).

ويعرفه كل من "ايجلي" و "شيكن" Eagly & Chaiken(1998) بأنه "ميل نفسي يعبر عنه من خلال تقييم كيان معين ، وذلك بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل (P.269).

كما عرفه ويد وتافرس Wade & Tavris(2005) الاتجاه على أنه عبارة عن حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة ، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة ، تؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

ويلاحظ أن معظم التعاريف تتفق على أن الاتجاه هو : "مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات نحو موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد

موقفه من ذلك الموضوع، والاتجاه إيجابي أو سلبي نحو ذلك الموضوع الذي يتبناه الفرد ويقتنع بوجهة نظره نحوه"(البداينة، ٢٠٠١، ص ٨٦).

الاتجاه نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب: يرى الباحث بأن الاتجاه هو ذلك التنظيم الثلاثي الأبعاد أو المكونات لمعتقدات الفرد وأرائه ومعلوماته ومشاعره ونية سلوكه حيال مختلف سياسات وبرامج الترويح عن الشباب. وهو عبارة عن محصلة استجابات طلاب الجامعات الخليجية على مقياس الاتجاه نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب.(تعريف إجرائي).

الترويح: يدور معنى كلمة الترويح في أصلها اللغوي على: السعة، والانبساط، والراحة، وإزالة التعب، وإدخال السرور على النفس بعد العناء. وتتعدد تعاريف المختصين للترويح باختلاف نظرة من يقوم بتعريفه، فعلى سبيل المثال يورد الخولي (١٩٩٢) تعريفاً مختصراً للترويح بقوله إنه: "هو إدخال السرور على النفس"(ص٦٣). في حين عرفه بدر (١٩٩٥) تعريفاً مطولاً على أنه: "الأنشطة الاختيارية والإرادية التي تمارس في أوقات الفراغ، والتي يهدف من ورائها إلى تنمية الفرد بدنياً وصحياً وعقلياً واجتماعياً، ومن ثم تنمية روح التفاعل والتماسك وتدعيم روح الانتماء والولاء للجماعة والمجتمع لديه، والحفاظ على الجميع بالبعد عن أي اتجاه للانحراف يكون له تأثير في سلامة البناء الاجتماعي"(ص٣٧). أما العودة (١٩٩٤) فقد عرف الترويح وفقاً للمنظار الشرعي على أنه: "نشاط هادف يمارس اختيارياً بدافعية ذاتية وبوسائل وأشكال عديدة مباحة شرعاً، ويتم غالباً في أوقات الفراغ"(ص٢٥). وأخيراً فقد عرف السدحان(٢٠٠٤) الترويح على أنه: "كل نشاط ممتع ومباح شرعاً يمارسه الفرد اختيارياً في وقت فراغه"(ص٢٠٤).

ويتبنى الباحث تعريف السدحان (٢٠٠٤م) للترويح.

سياسات الترويح: يقصد بها: الخطط الرسمية التي تعدها الدول للترويح عن شبابها وتترجمها إلى برامج وأنشطة ترويحية تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف مثل: بناء شخصياتهم بالشكل المناسب، وتعزيز الانتماء الوطني لديهم، وغرس القيم الإسلامية النبيلة، وإشغال وقت فراغهم بما يفيدهم في حياتهم الحالية والمستقبلية في جميع المراحل العمرية.

برامج وأنشطة الترويح: يقصد بها تلك البرامج والأنشطة الترويحية الهادفة والمتنوعة - أنشطة رياضية، اجتماعية، ، ثقافية، علمية، تطوعية - التي تعدها الجهات المعنية بالشباب وتقدمها لهم مجاناً وتتيح لهم المشاركة فيها اختيارياً وقت فراغهم تحت إشراف رسمي آمن.

الطالب الجامعي: الطالب الجامعي هو ذلك الشاب الذي يدرس في إحدى الجامعات الخليجية الحكومية منتظماً طوال العام والذي يتراوح عمره ما بين (١٨ – ٢٥) سنة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري: ويشمل الجوانب التالية

مفهوم الاتجاهات

تعد الاتجاهات من المكونات الرئيسية لشخصية أي فرد، إذ إنها تشكل مكوناً واقعياً توجه وتنشط سلوك الفرد في مواقف تستدعي منه الاستجابة بالقبول أو الرفض. ويفترض ويد وتافرس (Wade & Tavris,2005) أن الاتجاه هو الاستعداد للاستجابة بمعنى أن الاتجاه ليس هو السلوك، وإنما هو شرط يسبق السلوك. ويرى أندرسون(Andersen، 2005)أن الاتجاه هو ما يعبر عنه الفرد باستجابات متسقة، لها قدر من الديمومة أو الثبات.

ويمكن تعلم الاتجاهات إما من خلال الخبرة أو من خلال أشخاص آخرين. وهذه الاتجاهات تعكس الطريقة التي يفكر بها الناس ويشعرون بها ويميلون معها تحت ظروف معينة (Bebetsos & Antoniou, 2008, P. 21) .

تصنيف الاتجاهات

تختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافة يمثل القبول والآخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط هي:

- اتجاهات موجبة: وتتمثل تقبل الفرد لموقف أو شي ما.
- اتجاهات سالبة: تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما.
- اتجاهات محايدة: وتتمثل في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (علاوي، ١٩٩٢).

ويرى أندرسون(Andersen، 2005) أن غالبية تعريفات الاتجاهات تجمع على عدة ملامح أساسية هي:

١ - الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست موروثة، فهي تتشكل نتيجة للخبرات التي يكتسبها الفرد من تفاعله مع البيئة.

٢- الاتجاهات تنطوي على علاقة معينة بين الفرد أو شيء أو موقف ما في البيئة، وهي تعكس نوع تلك العلاقة.

٣- تتعدد الاتجاهات وتتنوع لدى الفرد الواحد باختلاف الأشياء أو المواقف.

٤- تتسم الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتغير والتبدل تحت ظروف معينة.

٥- يغلب على الاتجاهات طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية لدى الأفراد.

٦- الاتجاهات قد تكون خاصة أو عامة، بمعنى قد تكون محددة تتصل بموقف أو شيء خاص أو قد تكون عامة تتصل بموقف أو شيء عام أو شامل.

ويرى معظم علماء النفس أمثال (Andersen,2005; Mouly,1982; Wade & Travis,2005) أن الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أو مكونات هي:

- المكون المعرفي Cognitive Component: ويتمثل في المعارف والمعلومات والمعتقدات التي

يكتسبها الفرد عن طريق الثقافة والتعليم والتنشئة الاجتماعية تجاه بموضوع معين.

- المكون الوجداني أو الانفعالي Affective or Emotional Component: ويتمثل في مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي، وهي التي تؤثر في تقبل الفرد أو رفضه لموقف أو شيء ما.

- المكون السلوكي Behavioral Component: ويشير إلى الأنماط السلوكية التي تنسجم وتتوافق مع مكونات الاتجاه السابقة (Hogg et al,1998, P.117).

وتتأثر الاتجاهات النفسية بالمعتقد الديني والانتماء العرقي للشخص، كما أنها ترتبط أيضاً بالكثير من المؤثرات الثقافية والحضارية في سياق المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد. وتنقسم الاتجاهات تبعاً لموضوعها إلى عامة ونوعية، وبالنسبة إلى ظهورها إلى علانية وسرية، وبالنسبة إلى هدفها إلى موجبة وسالبة (حسين، ٢٠٠٤، ص ١٢٥).

وظائف الاتجاهات

تنبع أهمية دراسة الاتجاهات النفسية من قدرتها على التأثير في تشكيل سلوك الفرد، حيث أنه كلما كان الاتجاه قوياً كان له أثر أكبر في توجيه سلوك الفرد (Kraus,1995)، وتتحدد قوة الاتجاه – على الأقل – من خلال أربعة عوامل: الأول: يتمثل في مستوى شدة استجابة الفرد لموضوع الاتجاه، العامل الثاني: يختص بالأهمية التي يعلقها الفرد شخصياً على الاتجاه الذي يحمله نحو موضوع من الموضوعات، العامل الثالث: يتمثل في مقدار ما يعرفه الفرد عن موضوع الاتجاه، أما العامل الرابع فيتعلق بمدى سهولة وسرعة استدعاء الاتجاه في ذهن الفرد (Baron &Byrne,2000).

وتخدم الاتجاهات وظائف عدة منها: أنها تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً، كما أن الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي، وتنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها، والاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره وينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد. والاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة (زهران، ١٩٨٤"ب"، ص١٣٩).

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات

١- نظرية التعلم: ترتبط نظرية التعلم ارتباطاً وثيقاً " بكارل هوفلاند" Carl Hovland et al.(1953) الذي يفترض أن الاتجاهات يمكن تعلمها بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى. وهذا يعني أن العمليات الأساسية التي يحدث من خلالها التعلم تنطبق على تكوين الاتجاهات فيستطيع الفرد أن يكتسب المعلومات والمشاعر بواسطة عملية الترابط.

كما يمكن أن يحدث التعلم من خلال التدعيم. وأخيراً فإن الاتجاهات يمكن تعلمها من خلال التقليد. فالترابط والتدعيم والتقليد هي الميكانيزمات الرئيسة في تعلم الاتجاهات.

٢- نظرية الباعث: تتلخص نظرية الباعث في تكوين الاتجاهات في أنها عملية تقدير وزن كل من التأييدات والمعارضات لجوانب عديدة واختيار أحسن البدائل.

وهناك صورتان شائعتان لمنحى الباعث في مجال الاتجاهات هما:

أ) نظرية الاستجابة المعرفية:

وتفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الايجابية والسلبية (أو الاستجابات المعرفية)، وأن هذه الأفكار لها أهميتها، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للتخاطب.

فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقلها الفرد عن رسالة معينة تقدم إليه، لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها.

ب) منحى التوقع – القيمة:

يتبنى الأشخاص المواقف التي تؤدي بهم إلى أكثر الآثار الطيبة المحتملة، ويرفضون المواضع أو المراكز التي تؤدي بهم إلى الآثار السلبية غير المرغوبة.

فالناس دائماً يحاولون أن يزيدوا من تحقيق الفائدة الذاتية لهم. فالفائدة الذاتية لأي موقف هي نتاج لكل من : أ) قيمة الناتج النهائي، ب) توقع أن هذا الموقف سوف يقدم هذا الناتج.

فنظرية الباعث تنظر إلى الناس على أنهم مستقلون وصناع القرار، بينما ينظر أصحاب منحى التعلم إلى الناس على أنهم متأثرون بالقوى الخارجية للبيئة.

٣- المنحى المعرفي : يؤكد أصحاب المنحى المعرفي على أن الناس يبحثون عن التوازن أو التناغم والاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكهم. وبشكل محدد فهم يؤكدون على قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص (خليفة، ١٩٨٩ ص ص٢١٨- ٢٢٠).

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ومن أبرز تلك العوامل:

١- العقائد الدينية: تعد العقيدة التي يعتقدها الفرد من أقوى العوامل المكونة للاتجاهات، بل يمكن أن نقول بأنها الأساس الذي تبنى عليه الاتجاهات لدى الفرد، وكلما كان الاتجاه الذي يتخذه الفرد منبثقاً عن عقيدة راسخة كان ذلك الاتجاه قوياً ثابتاً يصعب تغييره وتعديله والعكس صحيح.

٢- الأسرة: تعد الأسرة في معظم الحالات من العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد وتعديلها

وتغييرها، حيث أنه من الطبيعي أن يكتسب الفرد قي بداية نشأته اتجاهات والديه عن طريق الملاحظة والتقمص، ويؤكد هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"(البخاري، ج٦، ١٩٨١، ص٢٠).

كما أنه يمكن أن يكون للأسرة دور في التأثير على بقية العوامل الأخرى التي تكون الاتجاه كالمعتقدات والمعلومات والحقائق.

٣- الجماعة المرجعية للفرد: تعرف الجماعة المرجعية بأنها "الجماعة التي يرتبط الفرد بقيمها وأهدافها ومعاييرها ويتمثلها في حياته" (مليكه، ١٩٨٥، ص ٥٩).

فالإنسان في الغالب يكون عضواً في جماعة معينة، وتلك الجماعة يكون لها أثر كبير في تشكيل وتكوين اتجاهاته وتعديلها، مع ملاحظة أنه ليس شرطاً أن يتشرب الفرد كل اتجاهات الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها (الفقي، ١٩٨٤، ص ٦٩).

٤- المؤسسات التربوية: تهدف المؤسسات التربوية إلى تكوين اتجاهات معينة لدى الأفراد الذين يلتحقون بها وتعديل اتجاهات أخرى غير مناسبة وذلك من خلال مقرراتها ومعلميها وأنشطتها المتنوعة (علي، ١٩٨٧، ص ٢٨).

5- وسائل الإعلام: تعد وسائل الإعلام من أكثر الوسائل تأثيراً على الأفراد من حيث اتجاهاتهم، ويزداد الأثر بشكل أكبر على اتجاهات صغار السن لأنهم أكثر تقبلاً من غيرهم لأنهم عقولهم لم تصل بعد إلى مرحلة التفكير والتحليل والتقييم لما يعرض في تلك الوسائل بمختلف أنواعها المسموعة والمقروءة والمشاهدة (الشيخ، ١٩٩٢، ص ١٠٧٩).

٦- المعلومات والحقائق: يتفق كثير من المهتمين بموضوع الاتجاهات على جعل المعلومات والحقائق من ضمن العوامل التي تؤدي إلى تكوين الاتجاهات، ويقصد بالمعلومات والحقائق تلك المعارف التي تتجمع لدى الفرد من مصادر مختلفة عن موضوع الاتجاه. فهذه المعلومات تؤدي إلى تكوين اتجاهات معينة لدى الأفراد كما أنها تساعد في تعديل وتغيير اتجاهات أخرى وخاصة إذا عرضت بطريقة مقنعة (الذبياني، ٢٠٠٢، ص ٤٠).

مفهوم الترويح: هناك من اعتبر الترويح نشاط ومنهم من اعتبره أكثر من نشاط والبعض الآخر اعتبره وسيلة للوصول إلى غاية وهذه الغاية هي شعور الفرد بالسعادة.

ويعرف برايتيل Brightbell الترويح بأنه نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هي الرضا والسرور الناتج عن هذا النشاط.

أما "كارلسون" Carlson فقد اعتبر الترويح هو الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع ويشترك فيه الفرد بمحض إرادته ومن خلاله يحصل على إشباع فوري (في: طه، ٢٠٠٦م، ص١٤).

أشكال التـرويح: يختلف العلماء في تصنيف أنشطة الترويح، فمنهم من يقسم الترويح على أساس المؤسسة التي تقوم به كالمعسكر أو النادي ومنهم من يقسمه على أساس طبيعة النشاط. ويذكر الفاضل (٢٠٠٧م) أن للترويح العديد من الأنشطة التي تتميز بكثرة أنواعها، وتعدد طبيعتها، مما يمكنها من إشباع معظم الميول والرغبات وتحقيق العديد من القيم، فهناك على سبيل المثال لا الحصر مناشط ترويحية رياضية واجتماعية وثقافية وفنية وعلاجية و خلوية وتجارية (ص١٤).

ويقسم "تروجتش" Trogsh الأنشطة الترويحية إلى:

١- أنشطة ترويحية تستهدف الراحة العصبية والتي لا تتضمن نشاطاً عضلياً مثل القراءة ومشاهدة التلفزيون ....إلخ.

٢- أنشطة ترويحية يغلب عليها طابع النشاط العضلي أو الأداء الحركي مثل ممارسة النشاط الرياضي.

٣- أنشطة تتميز بالطابع السلبي مثل الاستجمام والاسترخاء والنوم.

ويؤخذ على هذا التقسيم أنه لم يتناول تقسيم الأنشطة الترويحية نفسها وإنما تعرض للشكل والطريقة التي تؤدى بها الأنشطة، كما يؤخذ على هذا التقسيم أنه اعتبر النوم من أنشطة الترويح السلبية رغم أن النوم من الحاجات الفطرية الأولية الضرورية (طه، ٢٠٠٦م، ص ١٦-١٧).

وتختلف المناشط الترويحية التي يمارسها الأفراد بتأثير من عوامل عدة داخلية وخارجية، كما أن دوافعها ومحفزاتها تختلف من فرد إلى آخر، وأبرز تلك العوامل: الجنس (ذكر- أنثى)، والمستوى العمري، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، خصوصية المجتمع العقدية والثقافية (السدحان، ٢٠٠٦، ص٦٦- ٦٩).

نظريات الترويح: تتعدد النظريات التي تناول الترويح ومنها: نظرية فائض الطاقة التي جاء بها "هربرت سبنسر" وتنص على أن الإنسان مشحون بطاقة عضلية بدرجة لا تمكنه من الهدوء، ولذا فإن اللعب مجرد وسيلة لاستنفاد هذه الطاقة وليس له هدف محدد. وكذلك نظرية اللهو التي تعد الترويح نشاطاً فعالاً لاسترداد الصحة والطاقة والحيوية الجسمية والعقلية ويوفر الراحة والاستجمام بعد العمل. أما نظرية التليين أو التنفيس فتتفق مع نظرية فائض الطاقة حيث تعد الترويح صمام أمان للعواطف الحادة مثل الغضب، والحزن والانفعالات والتوترات النفسية. أما النظرية الأكثر انتشاراً فهي نظرية التعبير الذاتي، وتستند على أن دافع الناس في الحياة هو القيام بعمل أو وظيفة وأن الابتهاج والسعادة الحقيقية التي يسعى وراءها الناس في جميع أعمالهم وخبراتهم يتحقق عن طريق أداء الأعمال والوظائف. وتأخذ النظرية بعين الاعتبار أن أنماط الأفعال التي يسعى الإنسان إلى تحقيق الابتهاج بواسطتها تعتمد على إمكاناته الطبيعية وحالته

الصحية واتجاهاته وسلوكه، كما تتأثر اتجاهات الفرد نحو النشاط والرضا الذي يسعى لتحقيقه بكمية الطاقة المتوفرة لديه وينوع الرغبة سواء أكانت تستهدف الإشباع العاطفي أم العقلي أو الروحي أو الجسمي (القطب، ١٩٨١م، ص ٢٧٣- ٢٧٤). وقد أشار "كار وباتريك" Carr and Patrick إلى أن الترويح تعبير تلقائي عن الانفعالات المكنونة لدى الانسان ومن ثم فإن الوظائف الأساسية للترويح – وفقاً لهذه النظرية – هي مساعدة الإنسان على التخلص من المتاعب، إذ إن الإنسان يسعى للتخلص من توترات العصر ومتاعبه الزائدة، أي أن الترويح وسيلة يتخلص بها الإنسان من ضغوط الحياة، وتساعده على الهروب من الالتزامات المختلفة، وتوفر له فرص التخلص من القلق الذي يعانيه في ظل طبيعة الحياة اليومية (في: الغريب، ٢٠٠٩م، ص ١٧٥- ١٧٦).

أثار الترويح

أولاً: الآثار الإيجابية المترتبة على الترويح

يذكر السدحان (١٤٢١هـ) أن للترويح عدداً من الآثار الإيجابية نذكر منها:

١- إشباع الحاجات الجسمية للفرد: ويتم ذلك من خلال ممارسة الرياضة البدنية بشتى أنواعها.

٢- إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد: حيث أن ممارسة النشطة بشكل جماعي يساعد على اكتساب الروح الجماعية والتعاون والانسجام والقدرة على التكيف مع الآخرين.

٣- إشباع الحاجات العلمية والعقلية للفرد: حيث أن الأنشطة الترويحية الابتكارية تؤدي إلى تنمية القدرات العقلية وتطوير القدرة الإدراكية والاستيعابية للمواقف المختلفة.

٤- قد تساعد الأنشطة الترويحية في رسم مهنة المستقبل للفرد من خلال تنمية مهاراته وقدراته التي غالباً ما تبدأ بهواية يمارسها الفرد في حياته ثم ينميها ويطورها حتى تنتهي بمهنة يحترفها في المستقبل.

٥- تساعد في اكتشاف العديد من السجايا والأخلاق والطباع التي يحملها الأفراد، فتعزز الايجابي منها وتعالج السلبي منها.

٦- تساعد على إحداث مزيد من الترابط الأسري عند ممارستها بشكل جماعي.

٧- تؤدي إلى زيادة الإنتاجية لدى الفرد إذا استحسن استثمارها وممارستها بشكل إيجابي، لأن الترويح ينعكس بأثره الإيجابي على فعاليات الفرد ونشاطه وحيويته حال عودته لعمله أو دراسته.

ثانياً: الآثار السلبية المترتبة على الترويح

١- يرى كثير من الباحثين أن الترويح عامل رئيس في انحراف الأحداث، إلا أن الباحث الحالي لا يرى ذلك إذا كانت أنشطة الترويح مشروعه وتتفق مع تعاليم ديننا الحنيف وتحت إشراف رسمي من الجهات التي تقدمها.

٢- يؤدي الترويح إذا تم استغلاله بشكل سلبي إلى وجود حالة من الملل.

٣- ممارسة الترويح بشكل كبير قد يدفع بالمجتمع إلى وضع استهلاكي ضار، إذ تنصرف نسبة كبيرة من موارده إلى جوانب كمالية زائدة عن حاجته.

٤- بعض الأنشطة الترويحية تؤدي إلى تغيرات اجتماعية ذات صبغة سالبة (السدحان، ١٤٢١هـ، ص ص ٢٨- ٣٣).

ولذلك فإن معظم أدبيات الترويح تشير إلى ضرورة تشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تسهم في إكساب الفرد الخبرات الإيجابية، حتى تكون قادرة على مساعدة الفرد في نمو شخصيته وتكسبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والفنية (الغريب، ٢٠٠٩م، ص ١٦٣).

والترويح - بشكله العام – وسيلة مهمة في زيادة خبرات الفرد، حيث يوفر له فرصاً عالية لتعلم المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل الاجتماعي السليم، فبواسطة الرياضة مثلاً – وهي جزء مهم من الترويح – يتعلم الفرد كيفية أداء العمل الشاق والتحلي بالصبر فضلاً عن تنمية روح الإقدام والجرأة والتعاون والثقة بالنفس، وهذه السمات تخلق من الفرد عنصراً فاعلاً في مجتمعه، كما أنها تؤدي إلى دور بارز وإيجابي في عملية التقارب والتآلف والتفاعل الاجتماعي (العزاوي ومروان، ٢٠٠٢).

ثانياً: الدراسات السابقة

١- الدراسات العربية

أجريت دراسات عديدة على الاتجاهات معظمها تقيس اتجاهات الطلبة نحو النشاطات الرياضية ومنها دراسة مكاري (١٩٨٨) هدفت إلى التعرف على مدى وضوح أهداف برامج رعاية الشباب بجامعة المنيا، وكذلك على مدى مناسبة محتوى البرامج الحالية في الأنشطة المختلفة لاحتياجات طلاب الجامعة، ومدى مناسبة الامكانات المادية بالجامعة للأنشطة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال الاستبانة والتي طبقت على عينة قوامها (٦٤٥) طالباً وطالبة من الممارسين للأنشطة خلال العام ١٩٨٦/ ١٩٨٧م. كما شملت العينة (٣٦) فرداً من رواد النشاط و (٤٤) اخصائياً منفذاً للأنشطة. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج نذكر منها ما له علاقة بدراستنا مثل:

- أن البرامج الحالية للجامعة لا تعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها.

- عدم مناسبة محتوى البرامج الحالية لقدرات وميول ورغبات الطلاب.

- التركيز على تنظيم المنافسات في البرامج المقدمة دون الاهتمام بأنشطة القاعدة العريضة من الطلاب.

- وجود نقص في الامكانات المادية والمنشآت والأدوات.

- لا تحتوي البرامج الحالية على أساليب للتقويم تعمل على تطوير محتوى البرامج وأساليب وطرق تنفيذها.

- لا توجد طرق متعددة لتنفيذ برامج الأنشطة ولا الإعلان عنها إلا بدرجة قليلة.

وفي دراسة أخرى أجراها طناش (١٩٩٢) كان من ضمن أهدافها التعرف على مستوى مشاركة طلبة الجامعة الأردنية في النشاط الطلابي الذي توفره الجامعة، وقد تكونت عينتها من (٦٧٥) طالباً وطالبة يمثلون مختلف الكليات (العلمية والإنسانية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الباحث في جمع المعلومات الاستبانة. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة وله علاقة بالدراسة الحالية ما يلي: " أن نسبة مشاركة الطلبة في الجامعة الأردنية للأنشطة الطلابية هي: (٣٢,٤٪) ". لماذا نسبة المشاركة متدنية ؟ يرجع للبحث

أما حسين (١٩٩٦) فقد قام بدراسة أخرى هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت نحو ممارسة النشاط الرياضي، وكذا التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع الكلية وموقف الأسرة ومكان السكن والسنة الدراسية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات والتي طبقها على عينة قوامها (٦٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد بينت الدراسات أن اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى إلى متغيرات الجنس ومكان السكن والسنة الدراسية والممارسة الرياضية، بينما لم يكن هناك فروق تعزى إلى نوع الكلية وموقف الأسرة.

كما أجرى العلي (١٤١٨) دراسة هدفت إلى تحديد مدى تأثير بعض العوامل المتعلقة بالطالب والعوامل المتعلقة بالنشاط الطلابي على مدى مشاركة الطالب في الأنشطة الطلابية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة لجمع معلومات الدراسة، وتضمنت عينة الدراسة (٥٥٥) طالباً من طلاب جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- أن هناك أثر للعوامل المتعلقة بشخصية الطالب مثل: قناعة الطالب بالأهمية الكبرى للنشاط وبالحاجة إليه، ومستوى دخل الأسرة، وحجم وقت الفراغ، ومقر إقامة الطالب على مدى مشاركته في النشاط الطلابي.

- هناك علاقة بين محتوى برامج النشاط الطلابي ومدى مشاركة الطالب فيها.

- ليست هناك علاقة بين مستوى تخطيط الأنشطة وتنظيمها وبين مشاركة الطالب فيها.

وأضاف الذبياني (٢٠٠٢) دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على أهمية النشاط المدرسي في العملية التربوية، وكذا التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي

المقدمة لهم في المدارس الثانوية في المدينة المنورة، والتعرف على العوامل التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي، والعوامل التي تحول دون مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في برامج النشاط المدرسي في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. وقد كان عدد أفراد العينة مكوناً من (٦٤٥) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة اختيروا عشوائياً وجميعهم من الذكور وقد طبقت عليهم الاستبانة التي أعدها الباحث. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج نذكر منها ما يفيدنا في دراستنا الحالية:

- أن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة تحرص على المشاركة في برامج النشاط المدرسي عن رغبة ذاتية.

- أن من أبرز العوامل التي تدفع أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في برامج النشاط هي: الالتقاء بالأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد والرغبة في التخلص من الخجل أمام الآخرين والبعد عن الانطوائية.

- أن هناك ضعف في برامج النشاط المدرسي وعدم اتسامها بالقدر الكافي من الإثارة والتشويق التي تدفع الطلاب إلى المشاركة فيها.

- أن هناك نسبة كبيرة من العينة تحجم عن المشاركة في برامج النشاط بسبب عدم إشراكها في التخطيط والإعداد لحصة النشاط المدرسي.

- أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز العوامل التي تحول دون مشاركة أفراد العينة بالأنشطة المدرسية ما يلي: عدم إشراك الطلاب في التخطيط والإعداد، وضعف إدارة وتنظيم حصة النشاط، وأخيراً عدم القدرة على مواجهة الآخرين.

وأجرى بو صالح (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاه المرأة السعودية نحو النشاط البدني ضمن حدود الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد المتعارف عليها بالسعودية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة والتي طبقها على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات جامعة الملك فيصل في مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام على جميع المجالات نحو المشاركة بالنشاط البدني كان إيجابياً، حيث احتل المجال البدني المرتبة الأولى وتلاه الترويحي ثم الاجتماعي وأخيراً المجال النفسي. كما وجد الباحث فروقاً دالة إحصائياً بين الطالبات تجاه الأبعاد بشكل عام، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائياً بين مجالات المقياس الأربعة ومستوى الطالبات الدراسي وتخصصاتهن.

وفي دراسة لسلامة(٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف باتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة تبعاً لمتغيرات الجنس، وتعليم الوالدين، ودخل الأسرة، وقد كانت الاستبانة هي أداة الدراسة الوحيدة، وقد طبقها الباحث على عينة الدراسة المكونة من (٤٦٨) طالباً وطالبة.

وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت إيجابية.

وأضاف العقيلي ومساعده (٢٠٠٨) دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والتي تتكون من (٢٩) فقرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) شاباً وشابة من أعضاء المراكز الشبابية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها ما له علاقة بدراستنا وهي:

- أن اتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة كانت إيجابية.
- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر.

٢- الدراسات الأجنبية

قام "دوان" Duan(1985) بدراسة هدفت إلى بحث اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في "بيجينق Beijing تجاه النشاط الرياضي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من ثلاث مدارس ثانوية. قدم لهم الباحث مقياس الاتجاه لـ: "كينون" نحو النشاط الرياضي، وكذا قائمة المعلومات العامة. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الطلاب الصينيون لديهم اتجاهات إيجابية تفضيلية نحو معظم أبعاد النشاط الرياضي التسعة. كما تبين أن الطلاب من مدارس مختلفة يختلفون في اتجاهاتهم نحو جميع أشكال النشاط الرياضي التسعة – موضع الدراسة.

وقام "جون" Joen (2000) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة بكوريا نحو التربية الرياضية ومستويات النشاط الرياضي حسب المدارس العامة تبعاً لمتغيرات السنة الدراسية والجنس، وتألفت عينة الدراسة من (١٢٩٣) طالباً وطالبة من جامعتين هما "يونج تام وشينغ تام" واستخدم الباحث مقياس "قودن" نحو النشاط الرياضي ومقياس "ادمز"، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي.

وأضاف عمر فوزي وآخرون Omar-Fauzee et al.(2009) دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على أسباب مشاركة أو عدم مشاركة الطلاب في أحد مراكز الترويح الرياضي بجامعة وسط اتلانطا على عينة صغيرة تتكون من (١٤) طالباً جامعياً- من الذكور والإناث- ، مقسمة إلى مجموعتين (مجموعة المشاركين وعددهم (٦) أشخاص بمتوسط عمري قدره (٢٠,٣٣) سنة، ومجموعة غير المشاركين وعددهم (٨) أشخاص بمتوسط عمري قدره (٢٠,٣٨) سنه. وقد أقرت المجموعة الأولى بأن مشاركتها تعود إلى: الأسباب الصحية، والتجهيزات الجيدة، والتنشئة الاجتماعية. وفي المقابل فإن غير المشاركين يعزون عدم مشاركتهم إلى أسباب منها: عدم الارتياح، عدم التجانس الشخصي، الإحساس بعدم القبول، وكذا

الافتقار إلى الرغبة في المشاركة في هذه المشاركة. إلا أن الباحثين يعترفون بأن هناك عدد من أوجه القصور لدراستهم مثل: صغر حجم العينة، إعطاء درجات للمجيبين لتشجيعهم على المشاركة، عدم تساوي أعداد المجموعتين، وجود نساء ورجال أعدادهم غير متكافئة في المجموعتين، جميع أعداد العينة من البيض والقوقازيين.

وقد أوصى الباحثون بإجراء مزيد من الدراسات الطولية على عينات أكبر لفهم خصائص المشاركين وغير المشاركين في مراكز الترويح الرياضي وفي ثقافات أخرى (P.27-41).

تعقيب على الدراسات السابقة: من استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- أن هناك تشابهاً بين معظم الدراسات السابقة، حيث أن غالبيتها طبقت على طلبة المرحلة الجامعية رغم اختلاف المستويات والتخصصات أحياناً، كما أن الدراسة الحالية ستكون عينتها من طلبة الجامعات ومن مختلف المستويات والتخصصات.

- أن جميع الدراسات السابقة تقيس اتجاهات الطلبة نحو موضوع معين رغم أن موضوعاتها تختلف عن موضوع الدراسة الحالية وهو: "سياسات وبرامج الترويح عن الشباب".

- يلاحظ تفاوت نتائجها فبعضها أشار إلى اتجاهات إيجابية بينما الأخرى أشارت إلى اتجاهات سلبية.

- جميع الدراسات السابقة أجريت على مجتمع واحد فقط – أي لم تكن على أكثر من مجتمع - بينما الدراسة الحالية ستطبق على ستة مجتمعات هي: (دول مجلس التعاون الخليجي الست) مما يعد تميزاً لهذه الدراسة.

- لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية وتفسير نتائجها.

فروض الدراسة

الفرض الأول: " تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب بالإيجابية ".

الفرض الثاني: " تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب بالإيجابية".

الفرض الثالث: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة ".

الفرض الرابع: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة ".

الفرض الخامس: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية: (علمية - أدبية)".

الفرض السادس: " لا توجد فروق دالة

إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية (علمية - أدبية)".

الفرض السابع : " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لسابق مشاركتهم (سبق له المشاركة – لم يسبق له المشاركة) في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم".

الفرض الثامن : " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لسابق مشاركتهم (سبق له المشاركة – لم يسبق له المشاركة) في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم".

منهج الدراسة واجراءاتا

منهج الدراسة

رأى الباحث بأن المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بصورته المسحية الذي يركز على وصف الظاهرة موضع الدراسة وتفسيرها.

إجراءات الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات بدول مجلس التعاون الخليجي الست من الذكور .

ثانياً: عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من طلاب الجامعات – الذكور - بدول مجلس التعاون الخليجي الست وهي : جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الكويت بالكويت ، جامعة الإمارات بالإمارات ، جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، جامعة البحرين بمملكة البحرين ، وجامعة قطر بقطر. وقد اتبع الباحث عدد من الخطوات وذلك على النحو التالي :

١- بداية تم اختيار جامعة واحدة حكومية من كل دولة بشكل عشوائي – إذا كان بالدولة أكثر من جامعة وأشار الباحث إلى أسمائها في الفقرة السابقة.

٢- أعد الباحث الخطابات الرسمية – من جهة عمله وهي كلية الملك فهد الأمنية ، حيث كان الباحث يعمل بها - للجامعات التي وقع عليها الاختيار والتي توضح هدف الدراسة وطلب تسهيل مهمة الباحث من أجل تطبيق أدوات الدراسة.

٣- بعدها قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلاب كل جامعة مختارة عشوائياً ممن يدرسون في المواد الإجبارية (متطلب جامعة) التي يدرسها جميع الطلاب من مختلف الكليات والتخصصات مستعيناً ، بعدها بدأ الباحث التطبيق عليهم مستعيناً ببعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات.

وأسفرت هذه الخطوة عن التطبيق على (٦٤٨) طالب ، استبعد منهم (٤١) استبانة إما لعدم الجدية أو لعدم الإكمال ، وبهذا أصبح إجمالي العينة الصالحة للمعالجة الإحصائية (٦٠٧) طالب أدخلت بياناتهم في الحاسوب استعداداً لمعالجتها إحصائياً بما يخدم فروض

الدراسة، وقد كان توزيع العينة على الجامعات الست في الدول الست على النحو التالي:

الجدول رقم (١). توزيع عينة الدراسة على دول المجلس الست .

الدولة	العدد	النسبة
جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة	١٣٣	٢١,٩
جامعة البحرين، مملكة البحرين	٨٦	١٤,٢
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية	١١٨	١٩,٤
جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان	٩٨	١٦,١
جامعة قطر، دولة قطر	٧١	١١,٧
جامعة الكويت، دولة الكويت	١٠١	١٦,٦
المجموع	٦٠٧	١٠٠,٠

ثالثاً: أدوات الدراسة

١- استبانة البيانات العامة.

وتتضمن معلومات عامة عن المبحوث مثل: الاسم (اختياري)، العمر، الجنس، الدولة، الجامعة، الكلية (علمية – أدبية)، التخصص، وبعض الأسئلة ذات العلاقة بموضوع سياسات وبرامج الترويح عن الشباب الخليجي مثل: - هل سبق لك المشاركة في أي نشاط من أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية؟ - هل سبق لك المشاركة في أي نشاط ترويحي رسمي في أي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي؟ - هل تعتقد بأن سياسات الترويح عن الشباب الخليجي الحالية تساعد على زيادة فرص التعارف بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي؟. ويطلب من المبحوثين وضع علامة (√) أمام الإجابة التي يختارها لكل فقرة.

١- مقياس اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب

وهو من إعداد الباحث الحالي وقد بنيت عباراته في ضوء النموذج ثلاثي الأبعاد الذي يرى بأن للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية - سبق تناولها في الإطار النظري- وهي المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي. وقد حاول الباحث أن تمثل عبارات هذا المقياس هذه المكونات الثلاثة من أجل قياس اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب الخليجي مستفيداً من التراث السيكولوجي ونتائج الدراسات السابقة . ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية قبل عرضه على المحكمين من (١٥) عبارة، تقيس الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب.

٢- مقياس اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب

وهو من إعداد الباحث الحالي، وقد بني هذا

المقياس بنفس طريقة إعداد مقياس الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب الذي سبق الحديث عنه أعلاه. ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية قبل عرضه على المحكمين من (١٥) عبارة، تقيس الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب.

وتدل الدرجة العالية على كل مقياس على أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج الترويح عن الشباب الخليجي اتجاهاً إيجابياً والعكس صحيح.

ويجيب المبحوث على عبارات كلا المقياسين من خلال ميزان تقدير مكون من خمسة أوزان على طريقة ليكرت Likert حيث تتدرج فيها الاستجابة من أقصى درجات الموافقة إلى أقصى درجات الرفض وهي: أوافق بشدة (تعطى خمس درجات)، أوافق (تعطى أربع درجات)، غير متأكد (تعطى ثلاث درجات) - وتعني أن الفرد لا يستطيع أن يجزم باتجاهه- ، غير موافق (تعطى درجتين)، غير موافق بشدة(تعطى درجة واحدة).

صدق المقاييس: تم حساب صدق مقياسي الدراسة وهما: مقياس اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب و مقياس اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باستخدام طريقتين هما:

الأولى: صدق المحكمين: حيث قام الباحث بعرض المقياسين في صورتهما الأولية على عدد من المتخصصين في علم النفس بكلية الملك فهد الأمنية(٣ أشخاص) من أجل التأكد من مناسبة عبارتيهما لما أعدت لقياسه، وكذا التأكد من وضوح عباراتهما لغوياً وإمكانية اقتراح عبارات جديدة يرى المحكم أهمية إضافتها. وقد أسفرت هذه الخطوة عن تعديل صياغة العبارتين رقم (١٥ ، ١٩) لتكون أكثر وضوحاً بناءاً على ملاحظات المحكمين والإبقاء على جميع العبارات الأخرى لأنها وصلت إلى نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت أكثر من (٨٠٪).

الثانية: صدق الاتساق الداخلي: يعد صدق الاتساق الداخلي أحد مؤشرات صدق التكوين. حيث تم حساب صدق المقياسين على عينة استطلاعية قوامها (٨٥) طالباً من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات كل مقياس، ويوضح الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط عبارات المقياسين بالدرجة الكلية لكل منهما.

ويتبين من الجدول السابق رقم (٢) أن مقياس الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب تتراوح معاملات ارتباطات عباراته والدرجة الكلية له ما بين (٠,٢٢) و (٠,٦٢)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) عدا العبارة رقم (٢٢) فقد كان ارتباطها لا بأس به إلا أنها غير دالة مما جعل الباحث يستبعدها، فأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (١٤) عبارة. وهي معاملات صدق جيدة تبين أن عبارات المقياس متجانسة فيما بينها مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

الجدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط "بيرسون " لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب ومقياس الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب (ن= ٨٥).

المقياس	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب	١	٠,٢٣٣٧❖	١٠	٠,٣٤٩٥❖❖	٢٢	٠,٢٠٣٩
	٢	٠,٢١٨٧❖	١١	٠,٤٨٧٠❖❖	٢٣	٠,٤٧٠٨❖❖
	٣	٠,٣٨٦٠❖❖	١٣	٠,٦١٩٤❖❖	٢٤	٠,٢٥٨٦❖
	٥	٠,٤٥٨٠❖❖	١٥	٠,٢١٨٢❖	٢٧	٠,٤٤٣٨❖❖
	٧	٠,٤٠٧١❖❖	١٧	٠,٤٢٢٢❖❖	٣٠	٠,٤٢٦١❖❖
الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب	٤	٠,٥١٧٤❖❖	١٤	٠,٢٩٥٤❖❖	٢١	٠,٥٧٤٢❖❖
	٦	٠,٤٨٠٤❖❖	١٦	٠,٤١٠٣❖❖	٢٥	٠,٥٦٤٤❖❖
	٨	٠,٥٥٦٠❖❖	١٨	٠,٣٣٩٤❖❖	٢٦	٠,٤٤٢٥❖❖
	٩	٠,٥٦٣٦❖❖	١٩	٠,٣٧١٧❖❖	٢٨	٠,٤٢٢٨❖❖
	١٢	٠,٣٢١٣❖❖	٢٠	٠,٥٨٥٦❖❖	٢٩	٠,٢٢٨٩❖

❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

كما يتبين من الجدول رقم (٢) أن مقياس الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تتراوح معاملات ارتباطات عباراته والدرجة الكلية ما بين (٠,٢٣) و (٠,٥٩)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا العبارة رقم (٢٩) فقد كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وبهذا بقي المقياس في صورته النهائية على حاله مكوناً من (١٥) عبارة. وهي معاملات صدق جيدة تبين أن عبارات المقياس متجانسة فيما بينها مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

ثبات المقياس: استخدم الباحث معامل ثبات "ألفا كرونباخ" للاتساق الداخلي لحساب ثبات المقياسين على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة التطبيقية قوامها (٨٥) طالباً من طلاب الجامعات، ويبين الجدول التالي نتائج اختبار الثبات:

الجدول رقم (٣) معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمقاييس الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=٨٥).

المقاييس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاتجاه نحو سياسات الترويح	١٥	٠,٦٠
الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح	١٥	٠,٧٧

ويتبين من الجدول رقم (٣) ما يلي : بالنسبة لاسلوب معامل ألفا للاتساق الداخلي تراوحت معاملات الثبات للمقياسين بين (٠,٦٠) و (٠,٧٧) على عينة الدراسة الاستطلاعية. وبوجه عام فإن معاملات ثبات المقياسين كانت جيدة.

وبهذا أصبح مقياس الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب في صورته النهائية – ملحق رقم (١) - مكوناً من (١٤) عبارة، منها(٧) عبارات موجبة هي العبارات ذات الأرقام التالية : ١ و ٢ و ٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٦ و ٢٩ والباقي عبارات سالبة وعددها (٧)، وهي العبارات ذات الأرقام التالية : ٣ و ٧ و ١١ و١٣ و ١٥ و ١٧ و ٢٣.

أما مقياس الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب فأصبح في صورته النهائية – ملحق رقم (١)- مكوناً من (١٥) عبارة، منها (١١) عبارة موجبة وهي العبارات ذات الأرقام التالية : ٤ و ٦ و ٨ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ والباقي عبارات سالبة وعددها (٤) عبارات هي العبارات ذات الأرقام التالية : ٩ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٨.

أساليب تحليل البيانات: استخدم الباحث أسلوبين لتحليل البيانات هما :

أ- التحليل الكمي : من أجل استخلاص نتائج الدراسة استخدم الباحث أسلوب المعالجة الإحصائية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي"SPSS"، وبعد ترميز بيانات الاستبانة وإدخالها في الحاسوب، استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- النسب المئوية والتكرارات : وعرضت في شكل جداول وذلك عند استعراض خصائص عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف البيانات الإحصائية للدراسة.

- قيم " ت " لحساب دلالة الفروق بين المجموعات.

- معامل ارتباط "بيرسون" لحساب صدق التجانس الداخلي وثبات الاستقرار.

- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

- قام الباحث باستخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود مقاييس الدراسة حيث تم إعطاء وزن للبدائل : (أوافق بشدة=٥ ، أوافق=٤ ، غير متأكد=٣، غير موافق=٢ ، غير موافق إطلاقاً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية :

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥- ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

ولتحديد طبيعة اتجاه أفراد العينة نحو سياسات الترويح وكذلك نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب في دول الخليج تم اعتماد التصنيف الموضح في الجدول رقم (٤) التالي ليقابل التصنيف المستخدم في الاستبانة :

الجدول رقم (٤). توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	مدى المتوسطات	مستوى الاتجاه
أوافق بشدة	٤,٢١ — ٥,٠٠	اتجاه ايجابي عالي جدا
أوافق	٣,٤١ — ٤,٢٠	اتجاه ايجابي عالي
غير متأكد	٢,٦١ — ٣,٤٠	اتجاه متوسط
غير موافق	١,٨١ — ٢,٦٠	اتجاه منخفض
غير موافق إطلاقاً	١,٠٠ — ١,٨٠	اتجاه منخفض جداً

ب- التحليل الكيفي: استخدم الباحث التحليل الكيفي لتفسير النتائج واستخلاص دلالاتها واستنباط مؤشراتها بما يحقق أهداف الدراسة وفروضها.

مجالات الدراسة

المجال المكاني: دول مجلس التعاون الخليجي الست بواقع جامعة من كل دولة.

المجال البشري: الشباب الخليجي الجامعي ممن تنطبق عليهم محددات الدراسة وهي:

أن يكون الطالب منتظماً في إحدى الجامعات الخليجية الست التي وقع عليها الاختيار العشوائي.

أن يكون ممن يدرسون في أي مادة إجبارية يشترك فيها جميع طلاب الجامعة.

أن يكون أحد طلاب البكالوريوس وقت تطبيق الدراسة.

أن يكون ذكراً.

المجال الزماني: وهو فترة تطبيق أدوات الدراسة ميدانياً والتي تمت خلال العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٨/٢٠٠٩م ولمدة تصل إلى الأربعة أشهر.

عرض نتائج الدراسة الحالية

أولاً- خصائص عينة الدراسة: توضح الجداول التالية خصائص عينة الدراسة (ن=٦٠٧):

١- العمر: تبين من تحليل البيانات أن المتوسط العمري لعينة الدراسة كان (٢١,٩) سنة بانحراف معياري قدره (٢,٤٥).

الجدول رقم (٥). توزيع عينة الدراسة وفق العمر.

العمر	العدد	النسبة
٢٠ سنة فأقل	٢٥٢	٤١,٥
٢١ — ٢٢ سنة	٢٢٨	٣٧,٦
٢٣ سنة فأكثر	١١٨	١٩,٤
لم يحدد	٩	١,٥
المجموع	٦٠٧	١٠٠,٠

كما يتبين من الجدول رقم (٥) أن ما نسبته (٤١,٥٪) من أفراد العينة أعمارهم عشرون سنة فأقل، بينما تبلغ نسبة من تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ — ٢٢) سنة (٣٧,٦٪) ، أما نسبة من أعمارهم ثلاثة وعشرون سنة فأكثر فقد بلغت (١٩,٤٪) . ويلاحظ هنا

أن النسبة تقل كلما تقدم العمر لأن معظم الطلاب يلتحقون بمتطلبات الجامعة الإجبارية عادة في المستويات الأولى من دراستهم.

٢- تصنيف الكلية: يتبين من الجدول (٦) أن نسبة من ينتمون إلى كليات علمية هي(٣٤,٣ ٪) من أفراد العينة، بينما نسبة من يدرسون في كليات نظرية هي (٦٥,٧ ٪) من مجموع العينة. وتعد هذه النسبة منطقية حيث أن نسبة من يدرسون عادة في الكليات النظرية حوالي ضعف من يدرسون في الكليات علمية.

الجدول رقم (٦). توزيع عينة الدراسة وفق تصنيف الكلية.

تصنيف الكلية	العدد	النسبة
علمية	٢٠٨	٣٤,٣
أدبية- نظرية	٣٩٩	٦٥,٧
المجموع	٦٠٧	١٠٠,٠

٣-المستوى الدراسي: كما تبين من الجدول رقم (٧) أن هناك تقارباً في توزيع النسب بين المستويات الدراسية من الأول إلى الرابع، إلا أن هذه النسبة تقل في المستوى الخامس لأن معظم الطلاب الذين شاركوا في الدراسة كانوا يدرسون متطلبات الجامعة الإجبارية، أي أنهم في المستوى الخامس يكونون قد درسوا هذه المواد وبالتالي فإنه من الطبيعي أن تقل نسبتهم عن المستويات الأربعة الأولى.

الجدول رقم (٧). توزيع عينة الدراسة وفق المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
الأول	١٠٩	١٨,٠
الثاني	١٠٣	١٧,٠
الثالث	١٢٩	٢١,٣
الرابع	١٣٢	٢١,٧
الخامس فأعلى	٩٠	١٤,٨
لم يحدد	٤٤	٧,٢
المجموع	٦٠٧	١٠٠,٠

٤- توزيع العينة وفق سابق المشاركة في الأنشطة الترويحية:

يتبين من الجدول رقم (٨) أن ما نسبته (٣٦,٤٪) من أفراد العينة سبق لهم المشاركة في أنشطة ترويحية في دولهم، وهذه النسبة قليلة – حيث تعادل ثلث العينة تقريباً – وقد يعود انخفاض هذه النسبة إلى أن برامج وأنشطة الترويح عن الشباب لا تلبي حاجات الشباب النفسية والبدنية والاجتماعية والثقافية أو أن طرق الإعلان عنها غير مناسبة أو أن عددها محدود فلا تستوعب جميع الأعداد. ورغم هذه النسبة المنخفضة للمشاركة فإن نتائج اختبار الفرضين الأول والثاني تؤكد أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو المشاركة في أنشطة الترويح كانت إيجابية وعالية مما يؤكد تفسيرنا السابق.

الجدول رقم (٨). توزيع عينة الدراسة وفق سابق المشاركة في الأنشطة الترويحية الرسمية (داخل دولته أو في أي من دول المجلس الأخرى).

سابق مشاركة الطالب في نشاط داخل دولته أو في أي من دول المجلس الأخرى	العدد	نسبة المشاركين*	نسبة غير المشاركين
سبق له المشاركة في نشاط ترويحي تشرف عليه الجهات الرسمية بالدولة	٢٢١	٣٦.٤٪	٦٣.٦٪
لم يسبق له المشاركة في نشاط ترويحي رسمي في دولة أخرى من دول الخليج	٤٤	٧.٢٪	٩٢.٨٪
عدد العينة	٦٠٧		١٠٠٪

❖ النسبة لعدد العينة

كما يتبين من الجدول نفسه أن (٧.٢٪) فقط من العينة سبق لهم المشاركة في نشاط ترويحي رسمي في دولة أخرى من دول المجلس. وقد يعود هذا الانخفاض الكبير في النسبة إلى قلة تنظيم نشاطات ترويحية رسمية مشتركة بين شباب دول المجلس، مما يحرم هؤلاء الشباب من فرص التعارف وزيادة التقارب فيما بينهم. وقد يعزى انخفاض هذه النسبة إلى عدم رغبة الشباب في البرامج والأنشطة الترويحية التي تقيمها الدول الأخرى من دول المجلس لا لأنهم لا يحبونها ولكن لبعد المسافات ومشقة السفر، ويؤكد هذا الاحتمال نتيجة الجدول رقم (٩) التي توضح أن (٧٦.٣٪) من أفراد العينة يعتقدون بأن سياسات الترويح عن الشباب الحالية تساعد على زيادة فرص التعارف بين شباب دول المجلس مما يؤكد أن اتجاهاتهم ايجابية نحو الترويح وقد يعزى هذا الانخفاض أيضاً في نسبة غير المشاركين إلى عدم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في برامج وأنشطة الترويح عبر دول المجلس.

٥- توزيع العينة وفق الاعتقاد بأن سياسات الترويح تساعد على زيادة فرص التعارف بين شباب المجلس

يظهر الجدول رقم (٩) أن ما نسبته (٧٦.٣٪) من العينة يعتقدون بأن سياسات الترويح عن الشباب الحالية تساعد على زيادة فرص التعارف بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي. وتؤكد هذه النسبة العالية ثقة طلاب الجامعات بدول المجلس بسياسات الترويح عن الشباب الحالية في دولهم.

الجدول رقم (٩). توزيع عينة الدراسة وفق مدى الاعتقاد بأن سياسات الترويح عن الشباب الحالية تساعد على زيادة فرص التعارف بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	٤٦٣	٧٦.٣٪
لا	١٤١	٢٣.٢٪
لم يحدد	٣	٠.٥٪
المجموع	٦٠٧	١٠٠.٠

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: "تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب بالإيجابية".

الجدول رقم (١٠). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن اتجاهاتهم نحو سياسات الترويح عن الشباب.

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أرى أهمية تشجيع الشباب على معرفة سياسات الترويح عنهم حتى يسهموا في نجاحها	ت	٣٤٨	٢٢٧	٢٧	٢	٣	٤,٥١	٠,٦٥	١
		٪	٥٧,٣	٣٧,٤	٤,٤	٠,٣	٠,٥			
٢	أدرك أهمية سياسات الترويح عن الشباب وفائدتها	ت	٢٢٣	٢٧٦	٩٣	١٠	٥	٤,١٦	٠,٨٠	٤
		٪	٣٦,٧	٤٥,٥	١٥,٣	١,٦	٠,٨			
٣	أظن أنه لا توجد سياسات للترويح عن الشباب بعيدة المدى.	ت	٩٥	١٦٩	٢٤٠	٨٠	١٢	٣,٤٣	٠,٩٨	١١
		٪	١٥,٩	٢٨,٤	٤٠,٣	١٣,٤	٢,٠			
٥	أشعر بأن واضعي سياسات الترويح عن الشباب يدركون أهمية شغل وقت الشباب بما يفيدهم.	ت	١٩٢	٢٣٨	١١٧	٤٢	١٣	٣,٩٢	٠,٩٩	٧
		٪	٣١,٩	٣٩,٥	١٩,٤	٧,٠	٢,٢			
٧	أرى بأن جهات تنفيذ سياسات الترويح عن الشباب تفتقر إلى الخبرات المتخصصة في هذا المجال.	ت	١٥٤	٢٤٤	١٦٧	٣٦	٤	٣,٨٤	٠,٩٠	٩
		٪	٢٥,٥	٤٠,٣	٢٧,٦	٦,٠	٠,٧			
١٠	تؤكد سياسات الترويح الحالية على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الشباب.	ت	٩٣	٢٦٠	١٦٦	٥٢	١٩	٣,٦٠	٠,٩٦	١٠
		٪	١٥,٨	٤٤,١	٢٨,١	٨,٨	٣,٢			
١١	أشعر بأن سياسات الترويح عن الشباب غير قابلة للتطبيق.	ت	٤٩	١٣٤	٢٢٣	١٥٨	٣٠	٣,٠٢	١,٠١	١٤
		٪	٨,٢	٢٢,٦	٣٧,٥	٢٦,٦	٥,١			
١٣	أرى صعوبة تطبيق سياسات الترويح عن الشباب بسبب ضعف الإمكانات البشرية	ت	٩٠	١٨٥	١٥٠	١٣٣	٤٦	٣,٢٣	١,١٧	١٢
		٪	١٤,٩	٣٠,٦	٢٤,٨	٢٢,٠	٧,٦			

تابع الجدول رقم (١٠).

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٥	أتمنى أن تراجع سياسات الترويح عن الشباب ويشرك الشباب في إعدادها.	ت	٣٠٩	٢٣٠	٤٠	١٤	٤	٤,٣٨	٠,٧٧	٢
		٪	٥١,٨	٣٨,٥	٦,٧	٢,٣	٠,٧			
١٧	تبدو لي صعوبة تطبيق سياسات الترويح عن الشباب بسبب ضعف الإمكانات المالية	ت	١٠٢	١٦٥	١٣٦	١١١	٨٧	٣,١٤	١,٣٠	١٣
		٪	١٧,٠	٢٧,٥	٢٢,٦	١٨,٥	١٤,٥			
		٪	٢٥,٧	٤١,٦	٢٦,٧	٥,٣	٠,٨			
٢٢	أنظر باحترام لمن يضعون سياسات الترويح عن الشباب لإدراكي لأهميتها في صنع رجال المستقبل.	ت	٢٣٩	٢٦٧	٦٧	٢١	٩	٤,١٧	٠,٨٧	٣
		٪	٣٩,٦	٤٤,٣	١١,١	٣,٥	١,٥			
٢٣	أفضل مراجعة سياسات الترويح عن الشباب الحالية لكي تراعي التغيرات الاجتماعية	ت	١٨٣	٣٠٥	٨٤	١٩	٦	٤,٠٧	٠,٨١	٥
		٪	٣٠,٧	٥١,١	١٤,١	٣,٢	١,٠			
٢٦	أشعر بارتياح شديد عندما أقرأ أهداف سياسات الترويح عن الشباب.	ت	١٣٠	٣٠٢	١١٠	٣٤	١٣	٣,٨٥	٠,٩٠	٨
		٪	٢٢,١	٥١,٣	١٨,٧	٥,٨	٢,٢			
٢٩	تظهر سياسات الترويح عن الشباب أن هناك من يهتم بالشباب ويحرص على استغلال أوقات فراغهم.	ت	٢١٣	٢٦٠	٨٣	٣١	١٦	٤,٠٣	٠,٩٧	٦
		٪	٣٥,٣	٤٣,١	١٣,٨	٥,١	٢,٧			
المتوسط❖ العام للمقياس								٣,٤٨		

❖ المتوسط من ٥ درجات

وللتحقق من الفرض الأول أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المبينة بالجدول رقم (١٠) لرأي أفراد العينة حول العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو سياسات الترويح عن الشباب في دول الخليج أن متوسطاتها تراوحت ما بين (٣,٠٢ – ٤,٥١) وبمتوسط عام قدره (٣,٤٨) – وهو ما يهمنا هنا. واعتماداً على التوزيع الذي تم اعتماده في الجدول رقم (٤) يتبين لنا أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تتسم بالايجابية العالية وبذلك نقبل الفرض الأول الذي ينص على أنه : " تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب بالإيجابية ".

الفرض الثاني: " تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب بالإيجابية":

الجدول رقم (١١). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن اتجاهاتهم نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب.

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	لو أتيحت لي فرصة التوعية عن برامج الترويح عن الشباب لشاركت فيها لقناعتي بأهميتها.	ت	١٨٥	٢٢٨	١٣١	٤٠	١٧	٣,٨٧	١,٠٢	٨
		٪	٣٠,٨	٣٧,٩	٢١,٨	٦,٧	٢,٨			
٦	لو كنت أملك وسيلة إعلامية لنشرت فيها برامج الترويح عن الشباب بشكل مستمر	ت	٢١٠	٢٤٥	١١٤	٣٣	٥	٤,٠٢	٠,٩١	٤
		٪	٣٤,٦	٤٠,٤	١٨,٨	٥,٤	٠,٨			
٨	أبادر إلى المشاركة في برامج الترويح الرسمية المخصصة للشباب.	ت	١٠٢	٢٤٤	١٥١	٨٢	٢٠	٣,٥٤	١,٠٣	١٠
		٪	١٧,٠	٤٠,٧	٢٥,٢	١٣,٧	٣,٣			
٩	أكره المشاركة في برامج الترويح عن الشباب لعدم قناعتي بسياساتها.	ت	٣٩	٦٥	١٠٨	٢٥٢	١٢٩	٢,٣٨	١,١٣	١٥
		٪	٦,٦	١١,٠	١٨,٢	٤٢,٥	٢١,٨			
١٢	أرى بأن برامج الترويح عن الشباب الحالية تقلل من انحرافاتهم السلوكية.	ت	١٩٣	٢٤٢	١٠١	٤٨	١٤	٣,٩٢	١,٠١	٦
		٪	٣٢,٣	٤٠,٥	١٦,٩	٨,٠	٢,٣			
١٤	أقدر كل من يعمل في مجالات الترويح عن الشباب.	ت	٢٩٠	٢٤٥	٤٩	١١	٥	٤,٣٤	٠,٧٧	١
		٪	٤٨,٣	٤٠,٨	٨,٢	١,٨	٠,٨			
١٦	أعتقد بأن برامج الترويح عن الشباب تلبي حاجات الشباب بوضعها الحالي .	ت	٩٣	١٩٠	١٦٣	١٠٨	٤٢	٣,٣١	١,١٥	١٢
		٪	١٥,٦	٣١,٩	٢٧,٣	١٨,١	٧,٠			
١٨	أنا متفائل بزيادة برامج الترويح عن الشباب الرسمية في المستقبل القريب.	ت	١٨٣	٢٣٦	١٣٠	٣٢	١٧	٣,٩٠	٠,٩٩	٧
		٪	٣٠,٦	٣٩,٥	٢١,٧	٥,٤	٢,٨			
١٩	أعتقد بأن برامج الترويح عن الشباب المعدة جيداً سوف تزيد من وطنيتهم.	ت	٢٥٤	٢٢٤	٨١	٢٦	١١	٤,١٥	٠,٩٤	٢
		٪	٤٢,٦	٣٧,٦	١٣,٦	٤,٤	١,٨			

تابع الجدول رقم (١١). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن اتجاهـاتهم نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب.

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	غـير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٠	أتمنى العمل بعد تخرجي في إحدى المهن التي تهتم بالترويح عن الشباب.	ت	١٢٦	١٦٤	١٧٢	٩١	٤١	٣,٤١	١,١٨	١١
		٪	٢١,٢	٢٧,٦	٢٩,٠	١٥,٣	٦,٩			
٢١	أحـرص علـى المـشاركة في بـرامج الترويـح عـن الـشباب لإنجـاح السياسات.	ت	١١٩	٢٤٣	١٥٠	٥٤	٢٣	٣,٦٥	١,٠٣	٩
		٪	٢٠,٢	٤١,٣	٢٥,٥	٩,٢	٣,٩			
٢٤	إن برامج الترويح عن الشباب محببة إلى نفسي لأنها تهتم بأكبر شريحة من المجتمع	ت	١٧٨	٢٦٤	١١٠	٣٩	٨	٣,٩٤	٠,٩٣	٥
		٪	٢٩,٧	٤٤,١	١٨,٤	٦,٥	١,٣			
٢٥	أعتقد بأن برامج الترويح عن الشباب ضعيفة التأثير في بناء شخصياتهم.	ت	٦١	١١٩	١٦٥	١٨٢	٧٣	٢,٨٥	١,١٧	١٣
		٪	١٠,٢	١٩,٨	٢٧,٥	٣٠,٣	١٢,٢			
٢٧	أنزع إلى عدم المشاركة في تنفيذ برامج الترويح عن الشباب لقناعتي بعدم فائدتها	ت	٥٦	٨٠	١٠٥	٢٠٥	١٥١	٢,٤٧	١,٢٦	١٤
		٪	٩,٤	١٣,٤	١٧,٦	٣٤,٣	٢٥,٣			
٢٨	أرى بأن برامج الترويح عن الشباب تنقصها التوعية الإعلامية المستمرة.	ت	٢٢٨	٢٥٨	٧٣	٣٠	١٤	٤,٠٩	٠,٩٥	٣
		٪	٣٧,٨	٤٢,٨	١٢,١	٥,٠	٢,٣			
المتوسط❖ العام للمقياس								٣,٧٦		

❖ المتوسط من ٥ درجات.

وللتحقق من الفرض الثاني أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لرأي أفراد العينة حول العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب في دول الخليج – الجدول رقم (١١) - أن متوسطاتها تراوحت ما بين (٢,٣٨ – ٤,٣٤) وبمتوسط عام قدره (٣,٧٦) – وهو ما يهمنا هنا. واعتماداً على التوزيع الذي تم اعتماده في الجدول رقم (٩) يتبين لنا أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تتسم بالايجابية العالية وبذلك نقبل الفرض الثاني الذي ينص على أنه : " تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب بالإيجابية ".

الفرض الثالث: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة "

للتحقق من صحة الفرض الثالث، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب باختلاف دولهم، والجدول رقم (١٢) التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (١٢). اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب باختلاف دولهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠.٢٨	٥	٠.٠٦	٠.٤٣	٠.٨٣١	غير دالة
داخل المجموعات	٧٨.١٠	٦٠١	٠.١٣			

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم (ف) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب في دول الخليج العربي باختلاف دولهم.

وفي ضوء هذه النتائج نقبل الفرض الثالث الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة".

الفرض الرابع: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة "

للتحقق من صحة الفرض الرابع، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف دولهم، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (١٣). اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف دولهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	١.٣٥	٥	٠.٢٧	٠.٩٨	٠.٤٢٩	غير دالة
داخل المجموعات	١٦٥.٧٩	٦٠١	٠.٢٨			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيم (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف دولهم.

وبذلك نقبل الفرض الرابع الذي ينص على

أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب في دول الخليج العربي تعزى لاختلاف الدولة".

الفرض الخامس: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية: (علمية - أدبية)"

للتحقق من صحة الفرض الخامس، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب باختلاف تخصصاتهم، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (١٤). اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب باختلاف الكلية (علمية – أدبية).

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	التعليق
علمية	٢٠٨	٣,٤٦	٠,٣٨	٠,٧٠	٠,٤٨٤	غير دالة
أدبية	٣٩٩	٣,٤٨	٠,٣٥			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب باختلاف كلياتهم (علمية – أدبية).

وبذلك نقبل الفرض الخامس الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية: (علمية - أدبية)".

الفرض السادس: "لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية (علمية - أدبية)"

للتحقق من صحة الفرض السادس، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف الكلية (علمية – أدبية)، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (١٥). اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف الكلية (علمية – أدبية).

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
علمية	٢٠٨	٣.٧٣	٠.٥٣	١.٠٢	٠.٣٠٧	غير دالة
أدبية	٣٩٩	٣.٧٨	٠.٥٢			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيم (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف كلياتهم.

وبذلك نقبل الفرض السادس الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية: (علمية- أدبية)".

الفرض السابع: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف مدى المشاركة (سبق له المشاركة – لم يسبق له المشاركة) في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم"

للتحقق من صحة الفرض السابع، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب في دول الخليج العربي باختلاف مدى المشاركة في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ت) دالة عند مستوى(٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب، بين الطلاب الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية وبين الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة، وذلك لصالح الطلاب الذين سبق لهم المشاركة.

الجدول رقم (١٦). اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب باختلاف مدى المشاركة (مشارك – غير مشارك) في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
سبق له المشاركة	٢٢١	٣,٥٢	٠,٣٤	٢,٢٤	٠,٠٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
لم يسبق له المشاركة	٣٨١	٣,٤٥	٠,٣٧			

وبذلك نرفض الفرض السابع الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف مدى مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم".

الفرض الثامن: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف مدى المشاركة (سبق له المشاركة – لم يسبق له المشاركة) في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم"

للتحقق من صحة الفرض الثامن، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب في دول الخليج العربي باختلاف مدى المشاركة في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (١٧). اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف مدى المشاركة (مشارك- غير مشارك) في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	التعليق
شارك	٢٢١	٣,٨٧	٠,٤٨	٣,٧٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
لم يشارك	٣٨١	٣,٧٠	٠,٥٤			

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيم (ت) دالة عند مستوى(٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب، بين الطلاب المشاركين في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية وبين الطلاب الغير مشاركين، وذلك لصالح الطلاب الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة الترويح.

وبذلك نرفض الفرض الثامن الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب في دول الخليج العربي تعزى لاختلاف مدى مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم".

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: أشارت نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه: " تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب بالإيجابية " إلى أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تتسم بالإيجابية العالية كما بين ذلك المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب على المقياس. وقد يعزى ارتفاع اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عنهم واتسامها بالإيجابية إلى تأثرهم بعوامل تكوين الاتجاهات كالتنشئة الأسرية والتعليم ووسائل الإعلام والجماعة المرجعية التي ينتمي لها والتي تؤكد جميعها على أهمية سياسات الترويح وكذلك ثقتهم بمن أعدوها مع رغبتهم الأكيدة في إشباع حاجاتهم من خلال قضاء أوقات فراغهم بما يفيد - صحياً ونفسياً واجتماعياً وعلمياً وثقافياً. ولم يجد الباحث – على حد علمه – أي دراسة سابقة بحثت اتجاهات طلاب الجامعات نحو سياسات الترويح عن الشباب مما يعد تميزاً للدراسة الحالية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من مكاري (١٩٨٨) التي توصلت إلى عدم مناسبة محتوى البرامج الحالية لقدرات وميول ورغبات الطلاب. وقد يكون سبب التباين يعود إلى اختلاف مجتمعي الدراسة ولكون العينة من كلا الجنسين. ودراسة العلي (١٤١٨) التي أثبتت وجود علاقة بين محتوى برامج النشاط ومدى مشاركة الطالب فيها وكذا وجود علاقة بين مستوى تخطيط الأنشطة وبين مدى مشاركة الطالب فيها. والدراستان لم تبحثا موضوع اتجاهات طلاب الجامعات نحو سياسات الترويح عن الشباب، وإنما حاولتا بحث مدى مناسبة برامج الترويح لاحتياجات شباب الجامعة والعوامل المؤثرة على مدى مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية. كما أن نتيجتنا تختلف مع نتيجة الذبياني (٢٠٠٢) الذي توصل إلى أن هناك نسبة كبيرة من العينة تحجم عن المشاركة في برامج النشاط بسبب عدم المشاركة في التخطيط والإعداد لحصة النشاط المدرسي، وقد يعزى هذا التباين إلى أن عينة الذبياني من طلاب

المرحلة الثانوية . وقد يعني الإحجام عن المشاركة في برامج النشاط بسبب عدم المشاركة في التخطيط والإعداد أن اتجاهات هؤلاء الطلاب سلبية تجاه سياسات الترويح عن الشباب مما يجعلنا نقول أن نتيجة دراسة الذبياني تختلف مع نتيجة الدراسة الحالية.

ثانياً: أشارت نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه: " تتسم اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب بالايجابية " إلى أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تتسم بالإيجابية العالية كما بين ذلك المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب على المقياس رغم قلة نسبة من سبق لهم المشاركة في برامج وأنشطة الترويح في دولهم – كانت نسبتهم ٣٦.٤ ٪- ، وقد يعود السبب في عدم مشاركتهم إلى قلة البرامج والأنشطة الترويحية الرسمية المجانية أو لضعف الإعلان عنها أو لانشغالهم بالدراسة.

وتلتقي نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "داون" Duan(1985) التي أظهرت أن الطلاب الصينيون لديهم اتجاهات ايجابية نحو معظم أبعاد النشاط الرياضي، ونتائج دراسة حسين (١٩٩٦) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت بفلسطين كانت ايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وكذا دراستي " جوين " Joen(2000) وسلامة (٢٠٠٥) اللتين أظهرت نتائجهما أن هناك اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي. وأيضاً تتسق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العقيلي ومساعده (٢٠٠٨) التي أثبتت أن اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية وهم من الشباب نحو ممارسة الأنشطة كانت ايجابية. وتنسجم نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بو صالح (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن المتوسط العام على جميع المجالات نحو المشاركة بالنشاط البدني كان ايجابياً رغم أن دراسة بو صالح عينتها من طالبات الجامعة ومن مجتمع واحد وعلى نشاط واحد من أنشطة الترويح هو النشاط الرياضي.

ثالثاً: أشارت نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة " إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب في دول الخليج العربي باختلاف دولهم وبذلك نقبل الفرض الثالث. ولم يقع تحت يد الباحث – على حد علمه – أي دراسة سابقة قارنت بين اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب، مما قد يعد تميزاً للدراسة الحالية. ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الدولة إلى التشابه الكبير بين مجتمعات دول الخليج الست في نظمها ولغتها وعاداتها وقيمها ودينها وتنشئتها وسياساتها التعليمية والتربوية

والترويحية عن الشباب، ولعل ما يقوم به مجلس التعاون الخليجي من جهود كبيرة تهدف إلى توحيد السياسات والنظم والبرامج بين دول المجلس الست هو ما جعلنا نصل إلى هذه النتيجة العلمية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات بين طلاب جامعات الخليج الست.

رابعاً: أشارت نتائج الفرض الرابع الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب في دول الخليج العربي تعزى لاختلاف الدولة" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف دولهم وبذلك نقبل الفرض الرابع. ويمكن تفسير هذه النتيجة بنفس ما رأيناه في تفسير الفرض الثالث السابق لأن الفرض الثالث خاص باتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح والرابع خاص باتجاهاتهم نحو برامج وأنشطة الترويح. ولم تكن هذه النتيجة العلمية مفاجئة للباحث نظراً لما بين مجتمعات دول المجلس من تشابه كبير قد يصل إلى حد التطابق في كثير من الأمور. ولم يجد الباحث أي دراسة علمية – على حد علمه – تناولت الفروق بين طلاب الجامعات في أكثر من دولة في اتجاهاتهم نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب. فكل الدراسات تناولت اتجاهات الطلاب نحو برامج الترويح بل إن معظمها تعرضت لنوع واحد من أنواع الترويح وفي دولة واحدة فقط وقد تكون امكانات الباحثين هي السبب في اقتصارهم على مجتمع واحد. مما يعد تميزاً للدراسة الحالية التي طبقت على ستة مجتمعات.

خامساً: أشارت نتائج الفرض الخامس الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية: (علمية - أدبية)" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب باختلاف كلياتهم (علمية – أدبية) وبذلك نقبل الفرض الخامس. وتؤكد هذه النتيجة أن طلاب الجامعات الخليجية متشابهون تماماً في اتجاهاتهم نحو سياسات الترويح عن الشباب مما يؤكد علمياً تقارب دول المجلس الست في سياساتها الترويحية عن الشباب وتطابقها. ولم يجد الباحث – على حد علمه – أي دراسة علمية تناولت الفروق في الاتجاهات بين طلاب الجامعات تعزى لاختلاف الكلية، حيث أن معظم الدراسات حاولت قياس الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تبعاً لاختلاف الكلية (علمية – أدبية).

سادساً: أشارت نتائج الفرض السادس الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية:

(علمية- أدبية)" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب باختلاف كلياتهم وبذلك نقبل الفرض السادس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بو صالح (٢٠٠٣) التي توصلت إلى عدم وجود دالة إحصائياً بين مجالات مقياس الاتجاه (البدني، الترويحي، الاجتماعي، النفسي) ومستوى الطالبات الدراسي وتخصصاتهن رغم أن عينة بو صالح (٢٠٠٣) من الطالبات ولكنهن سعوديات.

إلا أن نتائج الدراسة الحالية تختلف مع نتائج دراسة حسين (١٩٩٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لنوع الكلية. وقد يعزى هذا التباين بين الدراستين إلى اختلاف مجتمعي الدراستين هذا من جانب ومن جانب آخر فإن التباين قد يكون بسبب أن دراسة حسين (١٩٩٦) تناولت جانباً واحداً من جوانب أنشطة الترويح وهو النشاط الرياضي وعلى مجتمع واحد هو المجتمع الفلسطيني، بينما الدراسة الحالية حاولت التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب بين طلاب الكليات العلمية والأدبية من ستة مجتمعات خليجية.

سابعاً: أشارت نتائج الفرض السابع الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات الترويح عن الشباب تعزى لسابق مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو سياسات الترويح عن الشباب، بين الطلاب الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية وبين الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة، وذلك لصالح الطلاب الذين سبق لهم المشاركة وبذلك نرفض الفرض السابع.

ولم يجد الباحث – على حد علمه – أي دراسة علمية بحثت الفروق في الاتجاهات نحو سياسات الترويح لدى طلاب الجامعات تعزى لسابق مشاركتهم من عدمها لأي أنشطة الترويح، إلا أن دراسة العلي (١٤١٨) وجدت أن هناك أثر للعوامل المتعلقة بشخصية الطالب الجامعي تؤثر على مدى مشاركته في النشاط الطلابي مثل: قناعة الطالب بالأهمية الكبرى للنشاط، دخل الأسرة، حجم وقت الفراغ، ومقر إقامة الطالب. ويبدو أن هذه العوامل هي التي أحدثت هذه الفروق في الاتجاهات نحو سياسات الترويح بين من سبق لهم المشاركة ومن لم يسبق لهم المشاركة في أنشطة الترويح.

ثامناً: أشارت نتائج الفرض الثامن الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لسابق مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم" إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو برامج وأنشطة الترويح عن الشباب، بين الطلاب الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية وبين الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة فيها، وذلك لصالح الطلاب الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة الترويح، وبذلك نرفض الفرض الثامن. وتؤكد لنا هذه النتيجة أن اتجاهات طلاب الجامعات نحو برامج وأنشطة الترويح لمن سبق لهم المشاركة فيها أكثر ارتفاعاً قياساً على المتوسطات رغم أن اتجاهات جميع العينة كانت ايجابية كما بينتها نتائج الفرض الأول والثاني. ويمكن تفسير هذا الارتفاع في الاتجاهات لدى من سبق لهم المشاركة في برامج وأنشطة الترويح إلى أن أنشطة الترويح وبرامجها تعزز الاتجاه الايجابي لدى الطلاب وتجعلهم يحبون برامج وأنشطة الترويح عنهم أكثر من غير المشاركين فيها لأنها تشغل وقت فراغهم بالمفيد وتشبع حاجاتهم النفسية والبدنية والصحية والاجتماعية والثقافية والعلمية وتعزز فيهم الثقة بالنفس وتبعدهم عن الانطواء والعزلة. كما أن هذه النتيجة تتسق مع مضامين نظرية التعلم التي تؤكد على أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى – سبق الحديث عنها في الإطار النظري .

استنتاجات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها وفي حدود التساؤلات أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- تبين أن اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح ايجابية وعالية.

- وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف دولهم.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف الكلية (علمية – أدبية).

- وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب تعزى لاختلاف مدى المشاركة في أنشطة الترويح التي تشرف عليها الجهات الرسمية في دولهم.

التوصيات والمقترحات

يمكن الخروج من الدراسة الحالية ببعض التوصيات في ضوء النتائج المستخلصة وذلك على النحو التالي :

- إشراك الشباب من طلاب الجامعات في وضع سياسات وبرامج وأنشطة الترويح المختلفة لكي تتناسب مع ميولهم وتشبع حاجاتهم ومن ثم يزيد إقبالهم على المشاركة فيها.

- استثمار اتجاهات طلاب الجامعات الخليجية

الايجابية والمرتفعة نحو سياسات وبرامج وأنشطة الترويح عن الشباب في البرامج والأنشطة الترويحية الهادفة من أجل بناء شخصياتهم وتعزيز انتماءهم الوطني.

- العمل على زيادة برامج الترويح المشتركة بين دول المجلس التي تزيد من التآلف والتلاحم بين أبناء دول المجلس.

- عقد الندوات والمحاضرات للطلاب التي تبين أهمية المشاركة في البرامج والأنشطة الترويحية الهادفة وبيان فوائدها البدنية والنفسية والعلمية والاجتماعية مع ضرورة الإعلان عنها مبكراً عبر وسائل الإعلام المختلفة كالصحف والتلفزيون والمنتديات الخاصة بالشباب.

ويقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- دراسة أسباب انخفاض نسبة المشاركين في برامج وأنشطة الترويح على الرغم من اتجاهاتهم الايجابية نحوها مع العمل على إيجاد منافذ ترويحية جديدة تلبي حاجات الشباب وميولهم.

- إجراء دراسات مقارنة موسعة ومماثلة للدراسة الحالية تشمل طلاب وطالبات الجامعات والثانوية والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. *لسان العرب*، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، مصر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، (بدون تاريخ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. استانبول: المكتبة الإسلامية، ١٩٨١م.

بدر، عبد المنعم. أوقات الفراغ: الترويح الايجابي والتطوع- مدخل لوقاية الشباب من الانحراف. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، العدد الثامن عشر(١٩٩٥م).

البداينة، ذياب. تطوير مقياس للاتجاهات نحو كبار السن في المجتمع الأردني. الكويت: جامعة الكويت، *مجلة العلوم الاجتماعية*، المجلد ٢٩، العدد ٣، (٢٠٠١م)، ص ص٧٩- ١١٩.

بو صالح، كاظم محمد. اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد الرابع، العدد١، (٢٠٠٣م)، ص ص١٠٣- ١٢٠.

حسين، جواد عوض الله. *دراسة تحليلية لاتجاهات طلبة جامعة بيرزيت في فلسطين نحو ممارسة النشاط الرياضي*. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٩٦م.

حسين، عبد العزيز بن محمد. اتجاهات أفراد المجتمع نحو المدمنين الذين تم علاجهم من حالة الإدمان

على المخدرات. *رسالة التربية وعلم النفس*، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث والعشرون، (٢٠٠٤م)، ص ص١١٧ - ١٥٨.

خليفة، عبد اللطيف (١٩٨٩)، في: السيد، عبد الرحيم وآخرين (محرر). *علم النفس الاجتماعي*، القاهرة: دار آتون للنشر، ط (٢)، ١٩٨٩م، ص ص٢٠٩- ٢٥٦.

الخولي، جمعة علي. *فلسفة الترويح في الإسلام*، الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٩٩٢م.

الذبياني، محمد بن عودة. *اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو المشاركة في النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية، ٢٠٠٢م.

زهران، حامد. *علم النفس والمعلم*، القاهرة: عالم الكتب، ط٥، ١٩٨٤م "أ".

زهران، حامد عبد السلام. *علم النفس الاجتماعي*، القاهرة: عالم الكتب، ط (٥)، ١٩٨٤م "ب".

السدحان، عبد الله بن ناصر. *الترويح عن النفس: آثاره- أهدافه – وسائله*، الرياض: العبيكان، ١٤٢١هـ.

السدحان، عبد الله بن ناصر. علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، الكويت: جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، المجلد الثامن عشر، العدد ٧٠ مارس، (٢٠٠٤م)، ص ص١٩٧- ٢٣٩.

السدحان، عبد الله بن ناصر. بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في أنشطة الترويح لدى الفتاة الجامعية: دراسة تطبيقية على عينة من الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض. الكويت: جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، المجلد ٣٤، العدد ٢، (٢٠٠٦م)، ص ص٥٩- ٩٦.

سرحان، الدمرداش عبد المجيد. *المناهج المعاصرة*، الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٨م.

سلامة، إبراهيم. اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو ممارسة الأنشطة. أبحاث اليرموك: *سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ٢١، العدد١، (٢٠٠٥م)، ص١٨٩- ٢٠٦.

الشيخ، عبد السلام. *علم النفس الاجتماعي*، القاهرة: دار الفكر الجامعي، ١٩٩٢م.

طناش، سلامة. الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية، *دراسات*، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، (١٩٩٢م)، ص ص٣٨- ٧٣.

طه، عبد الرحيم طه. *مدخل إلى: الترويح*، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.

عبد الله، فيصل حميد الملا. اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال

تخصصهم، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، المجلد ٢١، العدد ٨٤ سبتمبر (٢٠٠٧م)، ص ص ٥٣- ٩٧.

العزاوي، إياد ومروان، إبراهيم. *علم الاجتماع التربوي الرياضي*. عمان: دار الثقافة، ٢٠٠٢م.

العودة، خالد بن فهد. *الترويح التربوي*، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٤م.

العقيلي، حمزة ومساعده، جهاد. اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية نحو ممارسة الأنشطة. البحرين: جامعة البحرين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد التاسع، العدد الأول مارس (٢٠٠٨م)، ص ص ٢٠٣- ٢٢١.

علاوي، محمد حسن. *علم النفس الرياضي*، القاهرة: دار المعارف، ط (٦)، ١٩٩٢م.

العلي، سعد بن إبراهيم. *بعض العوامل المؤثرة على مدى مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، ١٤١٨هـ.

علي، أحمد علي. *الصحة النفسية: أسسها ومشكلاتها ووسائل تحقيقها*، القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٨٧م.

الغريب، عبد العزيز بن علي. التفضيل الترويحي لكبار السن في المجتمع السعودي، جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، العدد (١٣٢) السنة (٣٥) يناير (٢٠٠٩م)، ص ص ١٦١- ٢١٢.

الفقي، حامد عبد العزيز. *سيكولوجية الفرد في المجتمع*، الكويت: دار القلم، ١٩٨٤م.

القطب، إسحق يعقوب. مفهوم الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية المعاصرة، جامعة الرياض: *مجلة كلية الآداب*، مجلد (٨)، (١٩٨١م)، ص ص ٢٦٧- ٢٩١.

محمد، علي محمد. *وقت الفراغ في المجتمع الحديث*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨١م.

مكاري، افلين نصيف. *دراسة تحليلية لبرامج رعاية الشباب بجامعة المنيا*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، ١٩٨٨م.

مليكة، لويس. *قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي*، المجلد الرابع، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م.

موسى، فاروق عبد الفتاح. *علم النفس التربوي*. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٨١م.

وجيه، ابراهيم و الشناوي، محمد. أنشطة أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض جوانب الصحة النفسية، *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، العدد الثاني، ١٩٩٠م.

يونس، انتصار. *السلوك الإنساني*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akubuiro, I.M and Joshua, M.T. Self-concept, Attitude and Achievement of Secondary School Students in Science in Southern Cross River State, *Nigeria.The African Symposium*, Vol.4, no.(1),2004.

Available at http://www2.ncsu.edu/ncsu/aern/seksiens.html

Andersen, M. B. *Sport Psychology in Practice*. Champaign, IL: Human Kinetics,2005.

Baron, R. & Byrne, D. *Social Psychology*. Boston: Allyn & Bacon, 9th ed., 2000..

Bebetsos, E. & Antoniou, P. University students' differences on attitudes towards computer use. Comparison with students' attitudes towards physical activity. *Interactive Educational Multimedia*, Vol. 17(2008), PP. 20-28.

Beck, C.R. *Applying psychology, understanding people.* New Jersey, Prentice-hall, Inc,1986.

Duan, C. A Study of Attitudes Toward Physical Activity Among Secondary School Students in Beijing, China. *International Review for the Sociology of Sport*, Vol. 20, No. 4(1985), PP. 307-319.

Eagly, A.H. & Chaiken, S. C.Attitude Structure and function. In D. T. Gilbert, S. T. Fiske and G. Lindzy (eds.). *The Handbook of Social Psychology*,(4th Edition, Vol. 1). New York : McGraw-Hill, 1998.

Hogg, M. A. & Vangham, G. M. *Social Psychology*(2nd Edittion). London: Prentice Hall, 1998.

Jeon, Y. B. *Relationship between college students in Korea toward physical education and level of physical activity.* (DAI. A. 60/08), The University of New Mexico, 2000.

Koballa, T. Attitude and related concepts in science education. *Science Education*, Vol.72, no.2,(1988), PP.115-126.

Kraus, S.J.(1995). Attitudes and the prediction of behavior: A meta-analysis of the empirical literature, *Personality and Social Psychology Bulletin*, Vol. 21(1995), PP. 58-75.

Mouly, G. j. *Psychology of teaching*. Boston: Allyn & Bacon, 1982.

Omar-Fauzee, M.; Yosof, A. & Zizzi, S. College Students' Attitude Towards the Utilization of the Sport Recreation Center (SRC). *European Journal of Sciences*, Vol. 7, No. 3(2009), P.P.27- 41.

Wade, C. & Tavris, C. *Invitation to Psychology* (3rd ed.). Boston, MA: Addison – Wesley, 2005.

Attitudes of the Gulf University Students toward the Policies and Programs of Recreation

Mohammed A. I. Almotawa
Associate Professor of Psychology at the Department of Psychology – Faculty of Social Sciences – Al-Imam University.
Submitted for publication in the history of 16/5/1430 e and before the 16/2/1431 e

(Received 16/5/1430H; accepted for publication 16/2/1431H.)

Keywords: attitudes, recreation, university students, policies, participation in the programs and activities of youth Recreation

Abstract. This study aims to demonstrate if there are high and positive Attitudes of the Gulf university students toward the policies, programs and activities of youth Recreation and if there are statistically indicative differences in the orientations of the Gulf university students toward the policies, programs and activities of youth promotion in accordance with the difference of the country and college and the priority to participate in the recreation programs and activities. The study tool was a questionnaire to collect the information, prepared by the researcher, and was applied on (607) Gulf university students in six countries. The study concluded that there are high and positive attitudes of the Gulf university students toward the policies, programs and activities of youth recreation and that there are no statistically indicative differences in the attitudes of the Gulf university students toward the policies, programs and activities of youth recreation due to the difference of their countries and that there are no statistically indicative differences in the attitudes of the Gulf university students toward the policies, programs and activities of youth recreation due to the difference of the college (scientific - literature). It also concludes that there are statistically indicative differences in the attitudes of the Gulf university students toward the policies, programs and activities of youth promotion due to the difference of the degree of participation in the recreation activities that are supervised by the official authorities in their countries. The researcher concludes his study with a number of recommendations and suggested other studies to search for the reasons for the decrease of participation rate in the recreation programs and activities despite their positive attitudes and performing a full comparative and analogous studies for the current study to include male and female university, secondary and intermediate students in the six States in the Gulf Cooperation Council.